Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نقطة ، وكلام شيخنا أبي العلاء الفرضي وغيرهم وأضفت إلى ذلك ما وقع لي »[1] .

فهذه الوظيفة التربوية تحققت في كتابه هذا بثلاثة أساليب تربوية اعتمدها وصرح بها كما في النص السابق :

أ ـ التقريب إلى الأفهام : (وقرّبتُ لفظه) .

ب ـ الاختصار والتلخيص : (وبالغتُ في اختصاره) .

جـ ـ الانتقاء يدل عليه عدد المشايخ الذين اختار عنهم معلومات الكتاب ، كما يدل عليه قوله : (وأضفت إلى ذلك ماوقع لي) .

هـ ـ وظيفة التنقيح والتطهير والتقويم :

وهي أيضاً من وظائف المدرسة في نظر التربية وغايتها أن تزيل من العقول الشوائب والخرافات والتحريفات التي تعتري ثقافة الأمة أو تلصق بعقيدتها ، أو تضاف إلى علومها ؛ وأساليبها التربوية.

وقد اعتبر الإمام الذهبي أنّ من مرتكبي (الكبائر) : « من دعا

---

(١) المشتبه في الرجال للذهبي ١ ـ ٢ (مرجع سابق) .